

**خيار الحرب لم يكن على البال.. تسرب اولمرت  
وتلهف بيرتس لاثبات قدرته تسبيبا في الحرب**

من القتلى، وتدمير عائلات وبيوت وفقدان الدعم الدولي». «ولكن، هكذا ذكر وزير الدفاع بيرتس «يقولون عني بأنني لا أفهم في الأمان، ويدعون بأنني أخذت حقيقة الدفاع، وهي الحقيقة غير الصحيحة. الآن يمكنني أن أعلم أفواه جميع هؤلاء الذين يدعون بأنني لا أفهم في الأمان، لذلك، لنخرج إلى الحرب ونريهم جميعاً، فهذه فرصة، وأي فرصة هذه التي سنتحت». اولرت، صاحب التجربة، ميز وفهم مدى تأهف زميله على هذه الحرب. «ماذا تقول يا عمير؟» هكذا سأله، وهنا تردد بيرتس عندما سمع سؤال رئيس الوزراء، وبعدها قال لا شيء يدفعنا إلى الإسراع في ذلك، فصواريخ الكاتيوشا موجودة هناك منذ سنتين، فلتبقى بعض الوقت أيضاً. والخطوفون لن نعيدهم بواسطة الحرب، حتى لا نستطيع أن نقدر سلفاً مدى الآلام والمعاناة والقتلى الذين سيُقطون في مستوطنات الشمال. إسرائيل تحارب فقط عندما يهاجمونها». هكذا خيم الصمت في غرفة الدولارات لهذا الطاقم: «كانت عندنا فرض آخر»، هكذا خاطب اولرت بهدوء الجالسين من حوله، والذين شعروا بالذيبة بعدم موافقته على الحرب وقراءة «حرب» هكذا بدأ يقتبس مقوله معروفة «تعتبر عملية جدية أكبر من أن تخضعها في أيدي جنرالات». كل واحد من المشاركون ذهب في طريقه، هكذا مرت ليلة أخرى على دولة إسرائيل، حيث خالد مواطنوها إلى النوم. والجنود والمدنيون الذين كانوا سيقاتلون ظلوا على قيد الحياة. لكن ذلك لم يحدث. كل ما في الأمر أثنتنا حلمنا بذلك.

ایران هابر  
رئیس دیوان رایین سابق  
(بیدعوت احرونوت) - 29/10/2006

**لَا للمساواة مع العرب ونعم للتранسفير شعارات السياسة الاسرائيلية  
دخول ليبرمان الحكومة يعني تقبل اجندة اليمين  
وتحولها لجزء مركزي في الخارطة السياسية**



فلسطينية من مناطق 48 تخلص، في مقبرة كفر قاسم واحياء لذكرى مذبحة قاسم عام 1956

الحقوق من الظهور بمظهر الوطنيين  
ال الحقيقيين. الاستقرار السياسي الذي لم  
ت شهد له اسرائيل مثيلاً عبر  
الأجيال مع 78 عضواً كنيست في  
الائتلاف، قادر على بلوغة الأجدادات، بل  
وتطبيقها ايضاً. ولكن هذا استقرار لا  
يمكنه أن يؤدي الى دفع أي أجندة الى  
الأمام: لا المساواة في الحقوق للعرب،  
ولا العملية السياسية. هو قادر فقط  
على وضع مبدأ الترانسفير في مكان  
دافئ ومرجح في مركز السياسة  
الاسرائيلية، والأدهى من ذلك أن ذلك  
الاستقرار السلطوي الذي يرود  
لجمهور الناخبين هو الذي سيؤدي الى  
«ليبرمانية» في الانتخابات القادمة  
انضاً.

مجلة هذا مجتمع  
من ذيدين فيه هم

# اسرائیل تدار من حزب انتجه الدعائیون و «کدیما» و حزب «العما» الذي خان نفحة ۹۹ عهد

صياغة نمائهم: «سنؤثر من الداخل». «سنبرز التعارض بيننا وبين اليمين بصورة أوضح». «سنوقف الاصبع المدوّنة نحو الزناد». ايهود باراك ايضاً، عندما كان رئيساً للوزراء، لم يرمّش عندما وُعد بنظام علماني، وعلى الفور شكل حكومة مع الاحزاب الاصولية، وشارون لم يتردّد حتى في التراجع عن التزامه الذي قطعه للمستوطنين الاسرائيليين في غزة، واولرت الان لا يصرّف وجهه عندما يتنازل عن خطة الانطواء. السياسيون الاسرائيليون لا يستوعبون العلاقة بين سخافتهم وبين الاستخفاف واللامبالاة المتفشية في اوساط الناخبيين. هم أصيبوا بالصدمة عندما تبين أن نسبة التصويت في الانتخابات الأخيرة كانت في المئة فقط (مقابل 80 في المائة خلال كل سنوات الدولة حتى 2001)، واستكروا من الارتياب الذي يعبر عنده الانخاض في نسبة التصويت خلال السنوات الخمس الأخيرة. وهم لا يعرفون أن اللامبالاة التي يلقيون فيها تعاهدهم في سلة القمامات تؤثر على مستوى الثقة التي يولّيها لهم الجمهور واليأس منههم. اسرائيل تدار الآن من قبل حزب كديما الذي هو مجرد غلاف انتجه الدعائين والاعلاميون والى جانبه حزب العمل الذي يزمع في هذا المساء على اقتلاع جذوره بيديه.

وزي بنزيeman  
كاتب رئيسى فى الصحيفة  
2006/10/29 (هارتس)

**رئيس المكتب السياسي لحماس اصبح لاعبا مهما في الساحة الفلسطينية  
مصر واوروبا تريان في تبادل الاسرى فرصة للاعتراف  
بالحكومة الفلسطينية ومشعل يريد ولكن بشروط**

■ بعد ساعات قلائل سيصل خالد مشعل إلى مصر، هذا كان عنوان موقع الانترنت التابع لصحيفة «الأهرام» المصرية، الخبر نشر في يوم الجمعة مساء قبل توزيع الصحيفة على القراء على حد قول أحد المحرررين الكبار في «الأهرام» جاءه هذا الخبر من مصدر حكومي مصري حيث فهمنا منه أن المسألة منتهية، ولكن حالة الاستعداد والتأهب للزيارة الخامسة قد تلاشت عندما أوضح الناطق بلسان حماس أن هناك سائل خلافية، وأن مشعل سيصل إلى مصر بعد عدة أيام على ما يبدوا.

مشعل لا ينجز فقط في توتير أعضاب إسرائيل وحدها، بل هو يقوم بالعزف الجيد على أعضاب المصريين أيضاً، هذا لأن مشعل ينجح بالأساس في تحويل نفسه إلى «رئيس أعلى» لفلسطين وانتزاع التأثير من محمود عباس والامساك بخيوط الدبلوماسية العربية وتحديد من يكون الوسيط السعيد، مصر أم قطر، واستقطاب الضغط إليه لتخفيقه من سوريا والتحول إلى «اللاشريك» الفعال، والديناميكي جداً مع إسرائيل، كل هذا يتم في الوقت الذي استطاعت فيه إسرائيل قبل ذلك من تسلطها على ما زالت مصر بدركون أن السلطة لن تستطيع الخلاص من الحصار الاقتصادي والحصول على الدعم من الدول المانحة وإعادة الحياة إلى طبيعتها من دون سراح السجناء لصالح أبو مازن أو مبارك، الآن سيقوم

الاعتراف بإسرائيل كائناً من كان على رأس الحكومة، قضية الاعتراف تعتمد على استعداد خالد مشعل لقبولمبادرة السلام العربية التي تتضمن حلًا يقوى على مبدأ الدولتين لشعبين وعلى التطبيع مقابل انسحاب من كل الإراضي، مشعل يطالب أن تلتزم الحكومة الوحيدة بكل القرارات الصادرة عن القمة العربية بما فيها قرار قمة الخرطوم في أيلول (سبتمبر) 1967 الذي أطلق اللاءات الثلاث: لا مصالحة وتفاوض ولا استسلام، التي ترفض آية اتصالات أو اعتراف بإسرائيل.

قضية الاعتراف بإسرائيل واقامة حكومة الواحد الوطنية لن تؤثر في الواقع على المفاوضات الجارية لاطلاق سراح شليط، ولكن مصر وأوروبا تريان في قضية تبادل الأسرى فرصة ومناسبة لاحادث انقلاب يتتيح الاعتراف بالحكومة الفلسطينية والخلاص من الأزمة، مشعل مستعد لتقديم ذلك، ولكن ضمن الشروط التي تناسبه، وهي لم تنجذب على ما يبدو وستحتاج إلى جولة مباحثات جديدة في الأيام القريبة.

تسفي برئيسي  
كاتب رئيسى في الصحيفة  
هارتس - 29/10/2006

**ينتظرون في اسرائيل الانتخابات الرئاسية ورحيل شيراك  
وهمة الاسرائيلية تقترب نظريا من الانضمام للناتو  
وفرنسا ومصر تحاولان منها**

**لا يمكن أن نهمل الجيش ولكن علينا العمل  
من أجل التوقيع على اتفاقيات تنهي هذا النزاع**

■ من خلال هدوء المارك، يمكن الاعتراف بالجمل إلى من يقول وبشكل علني إن الانسحابات أحادية الجانب من جنوب لبنان ومن قطاع غزة، حتى وإن كانت ضرورية، فقد اتضحت تماماً أنها فاشلة. وباستنتاج لا يمكن منعه، وهو نفس الاستنتاج الذي يكرر نفسه دائمًا صحيحاً ومساءً في التاريخ الإسرائيلي السياسي، هو أنه لا طريق آخر إلا المفاوضات. نعم، كذلك حتى وإن لم تكن هناك ثقة بالجانب الآخر، وعندما يتحدثون عن المفاوضات من أجل التسوية، يمكن التحدث عن مفاوضات من أجل الانسحاب كنقطة أولية قبل التوصل إلى السلام ولمنع الحرب كما كان الأمر قبل الحرب العالمية الثانية، لا لكي يغالفوا أنفسهم بأنهم يتطلعون إلى السلام دون أن يفعلوا ما يجب من أجل السلام والديمقراطية.

نظرة على التاريخ تعلمنا، أنه حتى سنة 1945، لم يتم التوقيع على أي اتفاق سلام وقع من خلال الثقة المتبادلة، وفي المقابل مثل هذا النطور في العلاقات بين القوى المختلفة، بين هذا الجانب والآخر، تم التوصل إلى اتفاقيات والتتوقيع عليها. فمثلاً، على الرغم من الفاصل الزمني ما بين (1870-1945) فقد نشب حرب بين فرنسا والمانيا ثلاث مرات، ووقع اتفاقيات سلام عديدة، وأنه على الرغم من التوقيع عليها من قبل الجانبين وكما يجب فإنه لم يتم الالتزام بها ونشبت الحرب مرة أخرى. ولكن منذ أن انتهت الحرب العالمية الثانية، تحولت موضوعة العلاقات بين القوى المختلفة في أوروبا، وخصوصاً في أوروبا الغربية، إلى عملية غير مشروعة (جميع الدول الصغيرة وبالذى الذي نعرفه حسمت أمرها بهذا الشأن أو غيره وأصبحت جزءاً من الدول الكبيرة حيث تم تجنيده ما لا يقل عن 7 آلاف جندي تم إرسالهم الآن إلى جنوب لبنان تحت مظلة الأمم المتحدة) وذلك على ضوء الأمن العام الذي

السلطة الفلسطينية (أحد الأسباب للصعوبات التي تواجه حماس الآن بالاعتراف بها والعمل ضد تيارها في الوجود) والفلسطينيون من جانبهم نجحوا في الحصول على البعض.

هذا الأمان يرتكز في هذه الدول على أنظمة ديمقراطية. وفي الحالة التي يكون فيها خصمان سابقان قد انشآ علاقات ديمقراطية حقيقية، فإن احتمالات بروز نوايا عدائية من أحدهما للأخرى باتت قليلة وأصبحت جزءاً من الماضي. وبما فعل، في السنوات الأخيرة أثبتت هذه الدول الأوروبيية الغربية، أن موضوع الحرب قد أصبح جزءاً من الماضي، وأن حرباً يمكن أن تشنها دولة على أخرى لا يمكن إلا أن تكون خارج هذه المجموعة، بل العكس هو الصحيح أن هذه الدول أصبحت في علاقاتها تتفق فيما بينها لمساعدة الغير خارج القارة. في الشرق الأوسط، وازاء ذلك، فإن الديمقراطية مفهودة بصورة شبه تامة في هذه المنطقة، ولذلك، يمكن وضع حد للحرب يستمر لسنوات طويلة مثلاً بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ولكن يجب من أجل هذا الاكتفاء بنوع من السلام الذي وجد وحرب قبل سنة 1945، أي سلام يرتكز على المصالح الحظبية لهذا الطرف وذاك، أي سلام جيد على غرار اتفاقيات السلام التي كانت في القرن الماضي وليس حرباً على غرار القرن الحالي.

ولهذا الغرض، توجد حالة للبدء منذ الآن بالمفاضلات السياسية. وحتى لو لم تكن هناك امكانيات حقيقة للتوصل إلى تنازل، فإن مجرد الدخول في المفاوضات يمكن أن يوضح طبيعة الوضع ويحدد مجالات المسؤولية فيه. وكلما تمسكت حكومة إسرائيل باقتراحات كليتون، فإنها ستحصل على الدعم العالمي لها. وإذا رفضت حماس التوقيع على اتفاق سلام مع إسرائيل، فيمكن باستمرار العمل على وقف إطلاق النار على الأقل، وبشروط تكون مناسبة للمصالح الإسرائيلية. اتفاقيات أسلو، وعلى الرغم من فشلها الحالي المؤقت، كانت جيدة للغاية لاستقرار إسرائيل

كل حدث عن السلام الحقيقي لن يكون حقيقياً على ضوء درجات التطور التاريخي التي وصلت اليه هذه المنطقة. ولكن ليس بذلك ما يجعلنا نحتفظ بعد تجربة الدخول في المفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق جيد بين الطرفين، وليس من أجل حقيقة ضرورة أن تكون هذه المفاوضات تتناسب مع الواقع في الحياة اليومية.

موريس سترون وافشالوم فيلا

**لحظة الانكسار الامريكية تقترب في العراق.. وايران تواصل مشاريعها  
لامكان للحديث عن السلام.. وعلينا تخالص الجيش من عفنه وتحضيره للمهاجمة**